

كان يا ما كان ...

Disney Junior
الابنة
نانسي
كلابسي

مخيم نانسى





مخيّم نانسى



مستوحاة من الحلقة بقلم Andy Guardai

رسوم Disney Storybook Art Team

© 2010 by Disney Enterprises, Inc. All rights reserved.
First Published in the United States by HarperCollins Children's Books,
a division of HarperCollins Publishers.

هانتبيت
الطوان A.
أطفال

في العادة أحب يوم السبت كثيرا، لكنني اليوم أشعر بالملل.
«تعالى وساعديني في تنظيف المزابل»، قال لي أبي.
كُنت متأكدة من أن ذلك لن يكون أمرا ممتعًا جدًا، لكن ليس
عندي ما أقوم به، فأجبت أبي: «نعم».





بَدَأَتِ الْعَمَلَ، وَتَعَدَّ قَلِيلًا وَجَدَتْ خَيْمَةً قَدِيمَةً. أَخْبَرَنِي أَبِي أَنَّهُ كَانَ
يَذْهَبُ مَعَ أُمِّي لِلتَّخْيِيمِ دَائِمًا.
قَالَ لِي: «كُنَّا نَذْهَبُ إِلَى مَكَانٍ رَائِعٍ فِي الْعَائَةِ، فَتَنَضَّبُ فِيهِ خَيْمَتُنَا،
ثُمَّ نَسِيلُ نَارًا كَبِيرَةً، وَنَحْمِلُ عَلَيْهَا قِطْعًا مِنَ الْبَشْكُوِيَتِ وَالْحَطْمِيَّةِ
وَالشُّوْكولاتَةِ، وَنَجْلِسُ لِنَتَحَادَّثَ نَحْنُ السَّمَاءِ الْمُرْتَبَّةِ بِالْمُجُومِ.»



تَدَتْ لِي رِخْلَةُ النُّحُمِيمِ فِكْرَهُ جَمِيلَةً جَدًّا، بَلْ رَائِعَةً!
يُمْكِنُنَا أَنْ نُنْصِبَ خَيْمَتَهُ جَمِيلَةً عَلَى قِمَّةِ جَبَلٍ مُشْرِقَةٍ عَلَى
مَنْظَرٍ سَاجِرٍ، ثُمَّ نَحْمِصَ الْبِسْكَوَيْتَ بِالْخَطْمِيَّةِ وَالشُّوْكَوَلَايَةِ.

«لِنَذْهَبْ حَالاً لِلتَّحْيِيمِ!» قُلْتُ لِأَبِي، «أَرَجُوكَ هَلْ لَدُنْكَ هَلْ لَدُنْكَ الْآنَ؟»
أَجَابَنِي أَبِي: «الْمَسَاءُ يَفْتَرِبُ، وَلَا يُسْكِنُنَا الدَّهَارُ إِلَى الْغَايَةِ
الْآنَ، وَلَكِنِّي أَعْرِفُ مَكَانًا قَرِيبًا لِلتَّحْيِيمِ...»



ثُمَّ أَخَذَنِي أَبِي إِلَى... الْحَدِيقَةِ الْخَلْفِيَّةِ لِصُنُورِنَا!
«وَلَكِنْ، مَلِيهِ لَيْسَتْ قِمَّةٌ خَبْلِي، وَلَا أَرَى مَنْظَرًا سَاحِرًا!»

«وَمَعَ ذَلِكَ، سَوْفَ نَسْتَمْتِعُ كَثِيرًا.» قَالَ أَبِي. وَأَضَافَ:
«مِنْ أُولَى قَوَاعِدِ التَّخْيِيمِ أَنْ تُعْرِفَ كَيْفَ نَسْتَقْبِلُ مِمَّا
لَدُنَّا عَلَى أَحْضَلِ وَجْهِهِ.»



في النهاية نصبنا الخيمة. وحين أرادت أمي أن تُشعل
النار... بينما بينما بدأ المطر يسقط
نادانا أبي: «لندخل إلى الخيمة، جميعاً!»



كانت حماسة أمي وجوجولا توصف لفكرة التخييم في حديقةنا
الطليقة. بدأنا العمل على إعداد مكان التخييم. وساعدت أبي
في نصب الخيمة، لكن ذلك كان صعباً جداً.



«آه، لا فُشِلَتْ مُغامرتُنا!» قَلَّتْ حَزِينَتُهُ بَعْدَ مَا
جَلَسْنَا كُلُّنَا بِدَاخِلِ الْخَيْمَةِ الصَّغِيرَةِ.
«لِنَحَاوِلْ أَنْ نَسْتَفِيدَ مِنْهَا لَدَيْنَا عَلَى أَفْضَلِ
وَجْهِهِ!» قَالَ أَبِي.



وَبَدَأْنَا نَصْنَعُ بِالظَّلَالِ أَشْكَالَ ذُمَى عَلَى جِدَارِ
الْحَيَمَةِ.

قُلْتُ: «انظروا إلى فراشتي الجميلة!»
قَالَ أَبِي: «أَرَأَيْتَ؟ لَا يُفَكِّنُ لِقَلْبِلٍ مِنَ الْمَطَرِ
أَنْ يُفْسِدَ عَلَيْنَا مُعَامَرَتَنَا»





وكانت الخيمة مضاءة بنور
الشمعة والنساء يمشين إلى الخيمة.

صاح أبي: «لنحاول أن نستفيد مما لدينا .. يساهب المنزل!»

فعددت الخيمه واكسبوا نحو منزل.

قلت: «لا نجوم، ولا دُرُّ مُحَيِّم، وَلَا حَيْمَةٌ لَقَدْ فَشَلْتُ مُعَامَرَتَنَا ثَمَامًا،

لَهَا كَارِثَةٌ حَقِيقَةٌ!»

أَحَدْتُ أُمِّي بِمَنْصُ خَيِّمِ الْخَطْمِيَّةِ وَقُلْتُ «لَا رَأْيَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نُخَمِّصَ

بَعْضَ الْبَشَكِيَّاتِ بِالْخَطْمِيَّةِ وَالشُّوْكَوْلَانِيَّةِ فِي فُرْزِ الْمَيْكْرُوَيْف..»

وَمِنْجَاءً خَلَقْتُ أَضْوَاءَ الْمَنْزِلِ ثُمَّ انْطَفَأَتْ ثَمَامًا!





فعلست لخرجو قاللة: بانا خزينة من اجل امي لقتنا

في هذه المصاح شغافنا

حين رايت ظل ابي على جدار المطبخ خمرت لي فكرة

الفنتا خرجو وذهبتنا الى غرفة اللعب



قضا، انا وخرجو، يا ضاعة المكان يقند يا

الكهربائيين، فيما اخذ ابي وامي بعض قناديل

على الارض لجمع المياه المتسربة، لكن ابي

اعتو في شدة فذهبت رجليه في قدر

«أُمِّي، أَبِي!» نَدَيْتُمَا مِنْ غُرْفَةِ اللَّيْلِ، «نَمَالِيَا إِلَى فَخَّالِيَتِنَا!»
لَمْ يَصْدُقْ أُمِّي وَأَبِي كَيْفَ اسْتَطَعْنَا أَنْ نَحْوِلَ غُرْفَةَ اللَّيْلِ إِلَى
مَكَانٍ دَائِمٍ لِلتَّخَيُّمِ.
فَمَكَانُ الْعَشِيِّ يَسْتَلِطُّ عَلَى الْأَرْضِ وَيُلْقِيهِ خَطَرًا، وَمَكَانُ الْخَيْمَةِ
غُلَّيْنَا فَوْقَ الْأَرِيكِهِ عِطَاءً.

«حَتَّى أَنْكَمَا حَسَدْتُمَا لَهَا!» قَالَتْ أُمِّي ضَاحِكَةً وَهِيَ تَنْظُرُ بِإِعْجَابٍ إِلَى
الْأَوْرَاقِ الْمُرْتَعَالَةِ اللَّوْنِ الَّتِي وَضَعْنَاهَا فِي الْمَكَانِ الْمُخْتَصَمِ لِلنَّارِ.





حَلَسْنَا حَوْلَ نَارِ الْمُخَيِّمِ. وَطَلَبْتُ مِنْهُمْ أَنْ يُطْفِئُوا فَنَادَيْلَهُمْ
الْكُهُوبَاتِيَّةَ، ثُمَّ وَضَعْتُ قُنْدِيلِي تَحْتَ مَضَافَةِ الشَّاعِيَةِ.
ظَهَرَتْ عَلَى سَقْفِ الْغُرْفَةِ نِقَاطٌ بَيَاضٌ كَثِيرٌ. «نَظَرُوا! نُجُومٌ!»

نَادَيْتُ الْجَمِيعَ قَائِلَةً: «حَانَ الْوَقْتُ لِتَنَامُلَ النُّجُومِ.»

ثُمَّ رَحْتُ أَنَاوُلَ أَبِي قَطَعَ الشُّطْمِيَّةَ وَالشُّوْكَوْلَاتِيَّةَ
وَالْبَشْكَوِيَّةَ، وَأَشْعَلْنَا بِتَحْمِيمِ الْخُلُوفِ اللَّذِيذَةِ
«فَتِيمَا!» قُلْتُ لِلْجَمِيعِ، «يَا مَمِّي!» قَالَ أَبِي،





يَعَدُّ ذَلِكَ عَادَ الصَّوْفِ لَيْسَعُ، فَقُلْنَا: «أَوْه لَا! لَقَدْ عَادَ الْكَهْرِبَانِي!»
اِبْتَسَمَ أَبِي وَأَطْفَالُ الْأَصْوَاءِ، وَقَالَ: «مُعَامَرَتُنَا مُسْتَمِرَّةٌ!».
وَعَدْنَا نَأْكُلُ الْحُلُومَ، وَنَتَأَمَّلُ النُّجُومَ.
قَالَ لِي أَبِي: «أَنَا فَخُورٌ بِكَ يَا نَانَسِي، لَقَدْ عَرَفْتِ حَقًّا كَيْفَ تَسْتِ
فِيْدِيْنَ مِمَّا لَدَيْنَا عَلَى أَفْضَلِ وَجْهِ.»

كان يا ما كان ...

Alloons-y! ألوُنزي! (أي «هيا بنا!» على طريقة الأنيفة نانسي).

ما أسعد نانسي عندما تقرر أن تذهب للتخييم في حديقة بيتها الخلفية! ولكن، عندما تهب العاصفة وتهدد هذا المشروع الرائع بالقفل، ستحاول نانسي أن تنقل التخييم وزوعته من الخارج... إلى الداخل!



هاشيت
أبطوان A.
أطفال

© 2019 Disney Enterprises, Inc.

مدير عن هاشيت أبطوان ش.م.ل.

ش.ب. 01-0636 رياض المحج

0387.8050 بيروت، لبنان

info@hachette-arabie.com

www.hachette-arabie.com

facebook.com/HachetteArabie

twitter.com/hachettearabie

طبعة 530 Dots بيروت، لبنان